

# لشعب في كل مكان ضد الفاشية

## نهر الدم كواليس القاهرة

إذا يقولون؟  
يبحثون لأنفسهم عن  
خرج من فوضى الامتداد،  
مد أن غرام ووضعهم  
ليه، فشل المحزرة  
لثورية، في تحقيق ما  
ضلوها آباء من أغراض  
سمن مهلة الساعات  
أردع والعشرين ..  
وما الذي يقومون به؟  
يقومون بمحاولات  
بره، لكنها كلها تزيدهم  
يا ... وتزيد تون الدم  
سلي يلمح أيديهم  
لجريمة، أحمرارا ..  
والى أي شيء توصلوا  
حتى الآن؟  
نقول رسالة بث بها  
فؤاد مطر - الذي  
يستمد أخباره من عند  
هيكسل - أن الحكام  
العرب « ما يزالون  
يبحثون عن صيغة تحقق  
ما يلي:  
تأليف حكومة جديدة  
في الأردن، تراعى فيها  
الظروف والحساسيات  
في القائل تفرز  
العناصر المتطرفة في  
حركة المقاومة  
الوطنية (١)

يوضع اتفاق جديد  
بين الحكم في الأردن  
وحركة المقاومة ..  
هكذا بكل صفاقة ..  
يتعامل « المسؤولون »  
« العرب » مع أشنع  
مجزرة بريرة شهدتها  
التاريخ العربي القديم  
والعاصر ..  
فوق عشرات آلاف  
الجثث، وعلى بقية من  
بقايا شعب معرض للقتل  
الكامل، يعتبر « الحكام  
العرب » أن بقاء الحكم  
الأردني الرجعي الفاشي  
العميل أمر مسلم به،  
وغير خاضع لأي نقاش،  
فيعملون على إيجاد اتفاق  
بينه وبين المقاومة ..  
بين جزير دسيسة  
أمريكية وبين لحم الضحايا  
العائقة في أسنان  
الجزير!

أم يخرج عن حدود  
المنطق والعقل .. لكنه  
سدخل بسهولة على  
مخططات التأمير على  
شعبهم .. في جانبها  
بعد أن تأسروا طويلا  
طويلا على قضابها ..  
ليس هذا وحسب إلا  
ليس تثبيت الحكم  
الرجعي الفاشي العميل  
وحسب، بل وتأكيد  
انتصاره .. وكما أنه على  
قيامه بما كانوا على  
يظلمون وله يخطون،  
ومن أجلهم يقبضون  
ويدفعون ..

القائمة برأيهم هي  
التي يجب أن تدفع  
للمن لأنها المسؤولة  
عن فشل النظام  
الفاشي ..  
يجب أن تتزق، « أن  
أخر العناصر المتطرفة  
فيها .. أي شيء أكثر  
بن هذا القول يمكن أن  
سرمي بوجهه الذين عن  
سورات تأمر هؤلاء  
المسولين « العرب »؟  
فمن غير هؤلاء طلع  
المقاومة بهذه النعمة  
نرة؟ ظلموا بها من  
تغال القبة في ليبيا ..  
خل النظام العميل بها  
يرة الدم في الأردن،  
أ هم يسارعون بها  
يستمحوا دم الضحايا  
جهته السوداء ..  
إذا كان النظام الرجعي  
أشي العميل قد ظن  
تجاهل المقاومة  
عربية فقد ظننا من  
بام .. بينا التحتمون  
القاهرة لنظامها من  
تلف وبشكل أكثر  
سلة ولؤما وغدرا ...  
( أبو بدر )

## غلبة الطلاب ضد سلطة الملك العميلة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا في مخابرة هاتفية إلى « الهدف » من الولايات المتحدة الأمريكية من السيد محمد حسن مثلاً منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا، قال:

توجه عدد كبير من الطلاب العرب والأميركيين إلى مكتب الجامعة العربية في مظاهرة ضخمة وأعلنوا تأييدهم المطلق للشورى الفلسطينية ولكفاح الشعب الفلسطيني والشعب الأردني ضد العميل الملك حسين وحكومته الفاشية.

أن الطلاب العرب يقفون بصلاة مع كفاح الشعب العربي وهم يظلمون سحق المؤامرة الرجعية ومحاكمة المسؤولين عن تقتيل أبناء الشعب العربي.

وربوة وصل إلى « الهدف » من الطلبة العرب في نشلي هذا

جريمة تكراه وخيانة عظمى بحق الشعب الفلسطيني وقضية التحرر العربي، والإنسانية ..  
وأضافت الرسالة: « أننا نعلن باسم الطلبة العرب في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والشعب الفلسطيني ضد الرجعية الأردنية المتحالفة مع الصهيونية والإمبريالية»

وفي بوغوسلافيا يعبرون عن رغبتهم في الالتحاق بالثورة في الكاتلة الهابطة التي تلقها « الهدف » ظهر اسم وهذا نصها:  
« انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والطلبة العرب في سراييفو - بوغوسلافيا يعبرون عن رغبتهم في الالتحاق بالثورة وهم وهن الإشارة »

والتشاب العربي في ألمانيا الغربية أرسل رسالة إلى « الهدف » وألغى نفسه تحت تصرف المقاومة الفلسطينية، جاء في الرسالة:  
« أننا هنا الشباب العربي في

اتحاد رواتب الطلبة العرب في بوادست: « نعلن عن تضامنا المطلق



مع الشعب الفلسطيني وطلابه الفدائية الثورية»، وجاء هذا في رساله وجهها اتحاد رواتب طلبة الوطن العربي في جمهورية مصر العربية إلى « الهدف »، ووصفت الرسالة الأحداث المؤلة في عمان بأنها « ثاني كفاية المظالم للرجعية العميلة، لشهارة طلبة الحرب ضد طلاع الشعب الفلسطيني والعمل على تعويضها. ان الانتصارات الزعومة التي يحققها لول الملأ من قادة الجيش، وقيل المشرات من الفدائين الشجعان وقتل مئات من المواطنين يقصف المناطق المدنية ومسكرات الاجئين وقرها، انما هو

## المجزرة: من القرار الى التنفيذ - تنمة

تم عقد مؤتمرات وطنية، شارك فيها رجال على المشتار. وعزز رجال الليشيا جهودهم، في مواقعهم. ومنذ شهر كانت الحوادث المحدودة تتزايد في كافة أرجاء الأردن، دون أن تحقق السلطة أي مكسب يذكر.

منذها رأت السلطة، ان حرب الاستنزاف الميخته، لم تعد تفر نعمًا. فصعدت هذه الحرب، بالصورة التي نرى اليوم، من سنة ١٩٦٥، مع مجزرة كل أسد، ثم مجزرة الكمين على طريق الرمتا - اردب (١٩/١٢).

السر ذلك، وصمت المقاومة من نطاق نفوذها السياسي، إذ انقلت كافة اطرافها على النضال تحت شعار « السلطة الوطنية ». وكان معنى ذلك ان حكومة الرفاي، ورئاسة أركان حديثة، لا تحقق شروط هذه السلطة. بعد ان ثبت ان هذين الطرفين، مكبان تمامًا.

وهكذا بدأت المجزرة تتوالى. فالسلطة أصبحت بيد زمرة من الجيش، والعرفان سارخهم الاسود، وانصالحهم الحميم بدوائر الاستخبارات الأمريكية. ولم تتوقف المقاومة عن نكده شعاراتها. واخيرا أصبحت الحركة مواجهة بين بعض قادة الجيش المسومين، وبين فصائل المقاومة التي تناهلت في سبيل السلطة الوطنية.

على ضوء ذلك، رأت الحكومة انها أصبحت بلا دور، وان سمعتها اخذت تنزل الى الوجل، فقدمت استقالتها. والبل مشهور حديثة، ووضع تحت الالامة الجبرية على مقربة من قصر الحسين في الحصر.

على الصعيد السياسي، كان هدف النظام قطع الطرق على المقاومة، بخصوص الدعوة الى السلطة الوطنية. وذلك مناهة - في تدبيرات النظام - ان قوة مطالب المقاومة، ستوقف عند، حكومة الرفايي مجددا. رغم ان هذه الحكومة بقيت مشلولة، واذا ما اعيدت فسكون كذلك، إضافة الى دفعها لانقاذ مواقف غير متساهلة مع المقاومة. على الصعيد العسكري، فان هدف النظام،

# تقارير المقاتلين من ميدان المعركة

## الرد على بيانات راديو عمان

بعد ان اذاعت اذاعة العملاء في عمان نداء موجه من الأخ ابو اساد اذاعت اللجنة المركزية البيان التالي: « بهم اللجنة المركزية توضح موقفها من الحديث المذاع للأخ ابو اساد الوجود حاليا في الاسر لدى السلطة. لقد وضع الاخوة في ظروف انزالية جعلتهم لا يرون من الصورة الا ما عرضه لهم الطرف الآخر ونحت تأسر هذه الظروف اجبروا على تقديم هذا الاقتراح. ان بتبلا ورفاقه عندما كانوا في الاسر لم يكونوا يمثلوا الشعب الجزائري بالمفاوضات رغم مواقفهم القيادية. ووضع الاخوة المحجوزين في الاسر لدى السلطة حاليا ابو اباد، وابو اللطف وابراهيم بكر وبهجت ابو غريبه وسمير الخطيب وعبد الرحمن العروطي يتشابه مع الاخوة الجزائريين. ان الطرف الوحيد المخول للتصريح عن رأي الثورة هم قادتها في اللجنة المركزية الذين يمثلون الحرية الكاملة لارادته التصريح عن مشاعر واداء جهه شعنا المناضل.

لذلك فان الثورة تعتبر ما تقدم به الاخ ابو اساد ورفاقه في السجن انما هي اقتراحات تبلورت من واقع الاعتراف بما يجري خارج اطار مسجونهم وانزالهم عن حقيقة الامور في عمان وظروف قسرية غير طبيعية، لذلك فان الثورة تعتبر ان ما صدر عنه واخوانه انما هي اقتراحات ليست ملزمة لقيادة الثورة الفلسطينية.»

## الثورة مستمرة في القتال حتى النصر

وفي بيروت عقد الاخ ابو يوسف عضو اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية واحد فاده « فتح »، مؤتمرا صحفيا قال فيه:

« ان المعركة الدائرة الان في الأردن، ليست الا نتيجة لتصميم طفاة عمان وجزاري السلطة، على تصفية ثورتنا ونصفيه شعنا خدمة لاسرائيل التي عجزت عن القيام بهذه المهمة، وتنفيذا للحل السلمي ومشروع ورجوز الذي يشترط وجود حدود آمنه من ضربات ثورتنا.

ان ما يجري في عمان والزرقاء وجميع المدن الاردنية من تدعيم ومذابح، لم يشهد لها التاريخ مثيلا لا من « هولوكو » ولا من « تيمورلنك » ولا من النازية، والتي ذهب ضحيتها اكثر من عشرة آلاف مواطن في عمان وحدها واكثر من عشرين الفا من المدنيين العزل في المدن الاردنية، انما يدل على ان هذه الاعمال الوحشية انما تجري نتيجة تخطيط مسبق بين امريكا واسرائيل والامبريالية من جهة وبين السلطة العميلة في عمان من جهة ثانية، وذلك من اجل تكسية جديدة وجزيران جديد، بعد ان سلموا القدس والضفة الغربية بدون قتال.

وان شعنا ليسان، اين كانت مدافع ودبابات وطائرات العملاء في الأردن، يوم ١٠ حزيران، لماذ لم تقايل عشر معشار ما تقوم به ضد الشعب في الأردن لابادته؟ انها العمالة للاستعمار والصهيونية من اجل فرض السلطة ولو على جماجم عشرات الالوف من ابناء شعنا، ولو على حساب تسليم القدس والضفة الغربية ان شعنا الصامد سيظل يقايل حتى يسقط حلفاء اسرائيل، فان السلطة التي تعمل على ابادته شعنا ليست اهلا لتحكم هذا الشعب.»

ومضى البيان يقول:

« ونحن نحب ان نؤكد للعالم اجمع ان ثقلنا في الأردن ضد السلطة وصعودنا، ليس من اجل ان نحكم في الأردن. فلم يكن هدفا في يوم من الأيام الا القتال من اجل تحرير أرضنا تحريرا كاملا، وسيظل هذا هو هدف الثورة الفلسطينية، ولكن الظفاه الجزائريين في عمان قدموا الدليل بلى الدليل، والتأكيد بلى التأكيد ان العمل لتحرير أرضنا لا يمكن ان يتم ما داموا يترهبون للثورة الفلسطينية وتصفيتها ويحقدون على شعنا لانه آمن بالثورة طريقا للتحرير، ولهذا يقومون بالمجازر ويهدمون المدن والقرى، ومن اجل ذلك سنقايل حتى تسقط حكم العملاء، ونقضي على الظفاه، لتستنى للثورة الفلسطينية ان تشق طريقها الى قتال العدو الصهيوني وتحرير أرضنا.»

والمسألة التي يجب ان نؤكد للعالم اجمع ان ثقلنا في الأردن ضد السلطة وصعودنا، ليس من اجل ان نحكم في الأردن. فلم يكن هدفا في يوم من الأيام الا القتال من اجل تحرير أرضنا تحريرا كاملا، وسيظل هذا هو هدف الثورة الفلسطينية، ولكن الظفاه الجزائريين في عمان قدموا الدليل بلى الدليل، والتأكيد بلى التأكيد ان العمل لتحرير أرضنا لا يمكن ان يتم ما داموا يترهبون للثورة الفلسطينية وتصفيتها ويحقدون على شعنا لانه آمن بالثورة طريقا للتحرير، ولهذا يقومون بالمجازر ويهدمون المدن والقرى، ومن اجل ذلك سنقايل حتى تسقط حكم العملاء، ونقضي على الظفاه، لتستنى للثورة الفلسطينية ان تشق طريقها الى قتال العدو الصهيوني وتحرير أرضنا.»

## المراسلون الاجانب يفضحون اكاذيب السلطة الفاشية حول سيطرتها على عمان

وصل الى بيروت هذا الصباح على متن طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي اول فريق من الصحفيين والمراسلين الاجانب الذين احتجزهم القتال في فندق الاردن كوتننتال في عمان منذ اليوم الاول لشو به .. وفي مطار بيروت ادلى المراسلون المذكورون بعدد من التصريحات التي نقلت كها صورة عن الوضع في عمان مناقضة كليا لجميع التخريصات التي اذاعتها السلطة الفاشية طوال اليومين الماضيين حول هدوء الحالة وحول سيطرة قواتها على المدينة.

وقد قال مصور صحفي بريطاني والارهاب باد عليه « لقد كنا كنا في جيم. وانني لا اعرف ابدا كيف خرجنا احيا من هناك. »

واضاف يقول: « لا اريد ان ارى طفا اخر من الازر ما دمت حيا. وبعد ستة ايام وست ليال من القتال والمعارك بانت عمان مدينة من الدمار والموت والظلم بعد ان حولها جنود الملك حسين الى خراب.

وكان الكثيرون منهم يظنون وجوههم بالكوفية لكي يبعدوا عن انوفهم رائحة العفن النتنة من جثث القتلى في الشوارع.

وتنتشر الجثث في كل مكان. وبين الجثث كثيرين من الجرحى الذين تسمع اصواتهم الخافتة التي تطلب المساعدة.

ومن المستحيل احصاء عدد الاصابات لكن تقدير القتلى بحوالي ١٥٠٠ قتل هو تقدير قريب من الحقيقة.

وعند السر نحو قلب المدينة يبدو من الصعب ان يجد المرء منزلا واحدا لم يصبه النصف الوحشي. فالجنودان مليئة بالفجوات والابواب مغلقة بالجنود. وفي داخل المنازل التي كانت انيقة في السابق يسرى المرء حرف الجلوس المحترق والدخان لا يزال يتصاعد من الفروشات.

وجميع المنازل والمدارس والكتاب حمل اثار المعركة. وحسب المباني المشيدة من الحجارة كانت مدمرة. اما المباني الاخرى فكانت مهدمة على مستوى الارض. لكن من الواضح ان الجيش مني بخسائر فادحة ايضا. وبالامكان رؤية السيارات المصفحة وهي محطمة او محترقة حول المدينة.

وقال السيد توني مارشال مصور صحفية الديلي للفراف: ان قوات الجيش نقلت الصحفيين الاجانب من الفندق اسي الى المطار حيث امضوا الليل لان الفندق لم يعد في امان بسبب احتلال الفدائين للنبات المحيطة بالفندق.

واشار الى ان الفندق اصيب بدمار شديد ولم يبق فيه نائفة زجاج سليمة.

ومن جهة اخرى اعطى الراديو انه رغم اعداءات السلطة العميلة بوقف اطلاق النار فان دباباتها ما زالت تطلق نيرانها على السكان المدنيين والمخيمات

## الثوار يسترجعون الاسرى

استرد رجال الثورة الفلسطينية عددا من الثوار الذين وقعوا في اسر قوات السلطة العميلة.

وقال راديو صوت الثورة الفلسطينية ان ذلك قد تم بعد الفريبات التي وجهها الثوار لقوات السلطة العميلة طلع يوم اسي في منطقة جرش.

وقال السيد توني مارشال مصور صحفية الديلي للفراف: ان قوات الجيش نقلت الصحفيين الاجانب من الفندق اسي الى المطار حيث امضوا الليل لان الفندق لم يعد في امان بسبب احتلال الفدائين للنبات المحيطة بالفندق.

واشار الى ان الفندق اصيب بدمار شديد ولم يبق فيه نائفة زجاج سليمة.

ومن جهة اخرى اعطى الراديو انه رغم اعداءات السلطة العميلة بوقف اطلاق النار فان دباباتها ما زالت تطلق نيرانها على السكان المدنيين والمخيمات